

Distr.: General
3 March 2016

Arabic
Original: English

جمعية الأمم المتحدة
للبيئة التابعة لبرنامج
الأمم المتحدة للبيئة



جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

الدورة الثانية

نيروبي، ٢٣ - ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل المتعلقة بالسياسات والإدارة البيئية

الدولية: الروابط بين العلوم والسياسات

القرار ٤/١: الروابط بين العلوم والسياسات

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يتناول هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٤/١ الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة بشأن الروابط بين العلوم والسياسات، الوثيق الصلة على وجه الخصوص بالنظر إلى الاحتياجات من المؤشرات والبيانات للرصد والإبلاغ بشأن البعد البيئي في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

ويقدم هذا التقرير تحديثاً للمنبر التفاعلي لبرنامج البيئة (UNEP Live)، وهو نظام لإدارة المعارف المعتمدة على الإنترنت، يقدم بيانات ومعلومات سياقية ومعارف علمية لإبقاء التنوع البيولوجي قيد الاستعراض المستمر، وخطط لتنميته على المدى البعيد. ويتزايد استخدام المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة لتأكيد طائفة من عمليات التقييم بما في ذلك عمليات التقييم الإقليمية الست التي ستشكل الأساس للطبعة السادسة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنونة توقعات البيئة العالمية (GEO-6). وعلاوة على ذلك، يقدم التقرير تحديثاً بشأن عمليات التقييم المستكملة الحالية والمقررة فضلاً عن عدد من عمليات الإبلاغ الأخرى.

ويغطي التقرير كذلك الاتصالات والشراكات مثل تحالف عين على الأرض، والثغرات في البيانات، والتقدم المحرز في الأهداف البيئية المتفق عليها دولياً، وصكوك السياسات لتعزيز الروابط بين العلوم والسياسات.

أولاً - مقدمة

١ - تؤدي العلوم دوراً أساسياً في توفير الإجابات بشأن الطريقة التي تعالج بها بعضاً من أكبر التحديات التي تواجه القرن الحادي والعشرين في سياق التنمية المستدامة. ويحتل العلم مكاناً محورياً في الولاية التي منحت لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإبقاء البيئة قيد الاستعراض، وإحاطة المجتمع بالمخاطر والفرص فيما يتعلق بالتعامل مع التكنولوجيات الحديثة والمعارف الجديدة. ففهم الكيفية التي يمكن بها للعلم أن يساعد في توفير الاستشارة لصنع القرار المحسن، وتعزيز الروابط بين العلوم والسياسات يقع في صميم عمل برنامج البيئة في كافة أنحاء المنظمة. كما يحتل العلم مكاناً محورياً في تطوير الكثير من السياسات وخطط الإدارة البيئية الناجحة. ولم تتضح التأثيرات على التنوع البيولوجي إلا بعد سنوات من إدخال النواتج أو المواد الجديدة مما يبين الحاجة إلى استعراض وتقييم وتطبيق العلم بصفة مستمرة لفائدة البيئة، وترجمة معانيها لصانعي القرارات، والجمهور الأوسع نطاقاً.

٢ - ويهدف هذا التقرير إلى تزويد جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، خلال دورتها الثانية، بعرض عام للإجراءات التي أضطلع بها برنامج البيئة لتعزيز الروابط بين العلوم والسياسات إعمالاً للقرار ٤/١ على النحو الذي دعي إليها في الفقرات ٤٨، ٧٦ (ز)، و٨٥ (ك) و٨٨ (د) و٢٧٦ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "المستقبل الذي نصبوا إليه"، وصادقت عليها الجمعية العامة بموجب قرارها A/RES/66/288، وبموجب قرار مجلس الإدارة رقم ٢/٢٧ الصادر في شباط/فبراير ٢٠١٣. وقد نظم التقرير وفقاً للإجراءات النوعية المطلوبة في القرار ٤/١.

٣ - وفيما يتعلق بالطبعة السادسة من توقعات البيئة العالمية لبرنامج البيئة (GEO-6)، فقد ووفق على هيكل وعملية التقييم خلال المشاورة الحكومية الدولية العالمية والمتعددة أصحاب المصلحة في برلين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. وبدأ العمل الذي يجري بشأن عمليات التقييم الإقليمية الستة التي تدعم الطبعة السادسة في عام ٢٠١٥، بعد إنشاء مختلف الهيئات الاستشارية المكلفة بتوفير الدعم للعملية، وتحديد القضايا الإقليمية الرئيسية.

٤ - وبعد تحديث بشأن عدد من عمليات وتقارير التقييم البيئي الرئيسية، يوفر هذا التقرير عرضاً عاماً للقضايا المتعلقة بإبلاغ النتائج العلمية الرئيسية، والشراكات، والثغرات في البيانات، والتقدم المحرز في الأهداف البيئية المتفق عليها دولياً، بالإضافة إلى التوصيات المتعلقة بالصكوك السياسية حسب طلب القرار ٤/١.

٥ - وينتهي باستعراض لنظام إدارة المعارف المعتمد على الإنترنت، والمنبر التفاعلي لبرنامج البيئة، الذي يواصل تحقيق تقدم كبير من خلال تدفقات البيانات الوطنية مضمونة الجودة من أكثر من ١٩٠ بلداً يجري إتاحتها للمهتمين من العالم بالإضافة إلى الكثير من أرصدة المعارف الأخرى ذات الصلة ونظام معلومات الإبلاغ عن المؤشرات يواصل توسيعه وتنوعه مع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ (القرار ١/٧٠).

ثانياً - تحديث بشأن عمليات التقييم المستكملة، والجارية والمقررة

ألف - عملية توقعات البيئة العالمية

٦ - تمثل عملية إعداد تقييم للطبعة السادسة من توقعات البيئة العالمية (GEO) عملية تعمل من "القاعدة إلى القمة"، حيث تبدأ بتجميع عمليات تقييم إقليمية ست لأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الشمالية وغرب آسيا، والتي ستوفر نتائجها مدخلات رئيسية لعملية

التقييم العالمية الجارية؛ وتقع الأقاليم الستة في نطاق المكاتب الإقليمية الستة لبرنامج البيئة، وفي عدد من الحالات، منتديات إقليمية وزارية للبيئة مثل المؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، ومنتدى الوزراء والسلطات البيئية في آسيا والمحيط الهادئ، وعملية البيئة من أجل أوروبا، ومنتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة. ومن المتوقع إدراج عمليات التقييم الإقليمية في طائفة من الاجتماعات والمنتديات الإقليمية لدعم إقامة التوافق الإقليمي في الآراء، وصياغة السياسات. وقد أجرى برنامج البيئة، استجابة للفقرة ٩ من القرار ٤/١ الصادر عن جمعية الأمم المتحدة للبيئة، مشاورات مع أكثر من ٦٠٠ خبير معين وممثل من ٨٥ بلداً لضمان إدراج الأولويات الإقليمية في عملية التقييم العالمي.

٧ - وفي أوائل عام ٢٠١٥، جرى وفقاً للإجراء التشغيلي لنظام المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة الذي يوفر الحصول على البيانات والمعارف والدعم لعمليات التقييم البيئية المتكاملة، تنظيم ستة مؤتمرات لشبكات المعلومات البيئية الإقليمية لمناقشة الحصول المفتوح وتبادل البيانات في سياق المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة ومنابر البيانات المفتوحة، ولتحديد القضايا والاتجاهات البيئية ذات الأولوية والقضايا الناشئة ذات الأهمية الإقليمية والعالمية. واستناداً إلى مجموعة من المعايير التي تحدد المستوى والتأثيرات المحتملة، جرى تحديد طائفة عريضة من القضايا الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ذات الصلة باعتبارها قضايا ناشئة وحاسمة لتحقيق التنمية المستدامة في الأقاليم. ونظراً لتعدد تلك القضايا الناشئة ذات الأهمية العالمية، يواصل برنامج البيئة تحليل النتائج بغرض إجراء عمليات تقييم تعتمد على القرائن لهذه القضايا، وإتاحة النتائج للمجتمع الدولي لنظر الاعتبارات السياسية في وقت مناسب وبصورة كافية.

٨ - وقد اختار كل إقليم رئيسيين مشاركين إثنيين للتقييم وفريق من المؤلفين كلفوا بإعداد المسودة الأخيرة بدء عملية تشاورية إقليمية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ لإصدار المسودة الأولى. وأجريت بعد ذلك جولتان من الاستعراض، أسفرتا عن معلومات مسترجعة واسعة النطاق من الحكومات والخبراء والأفرقة الرئيسية وأصحاب المصلحة، وكيانات الأمم المتحدة.

٩ - وخلال اجتماع مشترك عقد في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، اتفق أعضاء الفريق الاستشاري الحكومي الدولي الرفيع المستوى لأصحاب المصلحة المعني بتقرير توقعات البيئة العالمية السادس والفريق الاستشاري العلمي على تنظيم سلسلة من الاجتماعات الإقليمية في آذار/مارس ونيسان/أبريل ٢٠١٦، سيعمل خلالها أعضاء الفريق الرفيع المستوى لتنقيح موجز من صفتين للنتائج الرئيسية والرسائل السياسية لتقديمها لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية. وسوف يستخدم موجز النتائج الرئيسية لكل تقييم إقليمي في الطبعة السادسة من توقعات البيئة العالمية كأساس للتقييم العالمي لتوقعات البيئة العالمية ولدعم تنفيذ البعد البيئي لأهداف التنمية المستدامة. وسوف تتألف عمليات التقييم الإقليمي من طبقة أولية في شكل كتاب إلكتروني تفاعلي وطبقة ثانية على الموقع الشبكي تتضمن بيانات ومعلومات داعمة.

١٠ - وارتكازاً على الخبرات السابقة والجارية بشأن مختلف المنهجيات المستخدمة في تحديد القضايا الناشئة وترتيب أولوياتها وإبلاغها للحكومات والجمهور العام، واصل برنامج البيئة وضع وتعزيز عملية الطبعة السادسة من توقعات البيئة العالمية وجعلها أكثر تنظيماً وانتظاماً وحصرياً لإشراك طائفة عريضة من أصحاب المصلحة وتوليد نتائج توجه إلى قطاع واسع من المهتمين. ويتوقع ان تسهم عملية التبسيط بدرجة كبيرة في إعداد التقرير العالمي للتنمية المستدامة الذي يشارك فيه برنامج البيئة بصورة كاملة.

١١ - وقد حدد عدد من القضايا الاستهلاكية المشتركة ذات الأولوية في عمليات التقييم الإقليمية شملت تدهور النظم الإيكولوجية نتيجة لسوء إدارة الموارد والإفراط في الاستغلال، وتزايد تأثير التوسع العمراني والتغير الديمغرافي على نوعية الحياة، وتزايد تأثير تغير المناخ، والتحديات التي تواجه توفير الحصول العادل على الموارد، وتأثير أنماط الحياة على استهلاك الموارد، والحاجة إلى تحسين إنتاجية الموارد وتعزيز عملية زيادة الوعي بقيمة رأس المال الطبيعي. وتوفر عمليات التقييم الإقليمية تحليلاً قوياً لتأثير هذه الاتجاهات الجامعة على جودة نوعية وكميات المياه، والتغيرات في استخدام الأراضي وتدهورها فضلاً عن خسارة التنوع البيولوجي. وفي حين أن بعض الأقاليم تشهد تأثيرات أكثر حدة في قضايا بيئية معينة، تتمثل الرسالة العامة المرسله من جميع الأقاليم في أن التأثيرات ملموسة ولكن استجابة السياسات غير كافية في كثير من الأحيان لكي تعالج هذه التأثيرات.

باء - التوقعات العالمية للجنسانية والبيئة

١٢ - *التوقعات العالمية للجنسانية والبيئة* التي ستصدر قبل الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة عبارة عن أول تقييم شامل ومتكامل بشأن الجنسانية والبيئة. ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا التقييم في توفير الاستشارة لصانعي القرارات بشأن الظروف البيئية التي تؤثر في حياة النساء والرجال بطرق مختلفة نتيجة حالة عدم المساواة السائدة في حين يبرز التفاعل بين الأنشطة البشرية والبيئية من زاوية الجنسانية. ويستخدم التحليل الخاص بعلاقة الجنسانية والبيئة الإطار التحليلي للاستجابة للدوافع - الضغوط - الحالة - التأثير. كما يهدف التقييم إلى إحاطة الحكومات علماً بالأدوار المحتملة للرجال والنساء والأولاد والبنات باعتبارهم عوامل التغيير في حفظ البيئة وإدارتها، ويمكن تيسير أو إعاقه قيامهم بهذه الأدوار.

١٣ - وتوفر *التوقعات العالمية للجنسانية والبيئة* عرضاً عاماً لبوتقة الجنسانية - البيئة بما في ذلك الاتجاهات عبر المجالات المواضيعية الستة لأهداف التنمية المستدامة: الأمن الغذائي، والماء الإصحاح، والطاقة، والمحيطات ومصايد الأسماك، والغابات والنظم الإيكولوجية الأرضية الأخرى، والاستهلاك والإنتاج المستدامين. ويستند تحليل هذه المجالات بصورة منتظمة إلى العديد من القضايا الشاملة بما في ذلك صحة البشر، وتغير المناخ، والكوارث، وإدارة الصراعات، والتنوع البيولوجي. وتقدم الأجزاء الأخرى من التقرير الصورة العريضة من حيث التوقعات، والاتجاهات العالمية الرئيسية المفضية إلى التغيير صوب المساواة بين الجنسين، وحزمة من الحلول والأدوات السياساتية لتحسين إدراج الأبعاد الجنسانية في سياسات البيئة والتنمية، وطائفة من خيارات السياسات والاستجابات الموجهة نحو الحلول بدعم من أفضل الممارسات ودراسات الحالة المؤثرة.

جيم - تقرير الحدود لعام ٢٠١٦ الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة: الإبلاغ عن القضايا الناشئة

١٤ - تقرير الحدود لبرنامج البيئة لعام ٢٠١٦ عبارة عن تقرير سنوي جديد يهدف إلى خلافة سلسلة الكتاب السنوي لبرنامج البيئة، ويستند كل جزء منه إلى استعراض القضايا البيئية الناشئة التي تحدد خلال السنة السابقة حيث يحتمل أن يكون لها تأثير كبير على البيئة وسلامة النظم الإيكولوجية أو رفاهة البشر. وسيصدر تقرير الحدود لبرنامج البيئة لعام ٢٠١٦ في شكل كتاب تفاعلي بست لغات:

(أ) التأثيرات المتراكمة لتقلبات المناخ على تراكم السموم على الأغذية المعتمدة على المحاصيل وعوامل المرض التي تحملها الأغذية؛

(ب) الألياف البلاستيكية الدقيقة والتخليقية في البيئة المائية؛

(ج) الأمراض الحيوانية وعوامل المرض التي تحملها الأغذية؛

(د) خسارة خدمات النظم الإيكولوجية والأضرار بها نتيجة لتغير المناخ؛

(هـ) الإتجار غير القانوني في الحياة البرية؛

(و) الدور الخفي وإن كان مؤثراً للصناعة المالية في تحقيق الاستدامة البيئية.

١٥ - ويجري التخطيط لعملية تنبؤات إقليمية إلى عالمية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ بالارتكاز على عمليات التقييم الإقليمية لتنظيم عملية تحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز الروابط بين العلوم والسياسات.

دال - التقييمات المواضيعية

١ - تغير المناخ

١٦ - ما زالت نتائج تقرير التقييم الخامس الصادر عن الفريق الحكومي الدولي بشأن تغير المناخ تستخدم بصورة منتظمة في جميع تقارير برنامج البيئة ذات الصلة بما في ذلك تقرير ثغرات تمويل التكيف، وتقرير ثغرات الانبعاثات السنوي.

١٧ - وتتضمن نسخة عام ٢٠١٥ من التقرير تقييماً للمساهمات المحددة وطنياً المتوخاة والمقدمة. ووفر التمويل من برنامج البيئة مع مرفق البيئة العالمية الدعم لعدد ٣٥ بلداً في وضع مساهماتها المتوخاة. ويغطي مسار المساهمات المتوخاة الذي بُحث في التقرير الفترة حتى عام ٢٠٣٠، ويتوقع أن تنهض الحاجة إلى إجراء أكثر تعمقاً بعد السنوات الخمسة الأولى لإدراج الاقتصاد العالمي بصورة كاملة في المسار الأمثل للتكاليف بحلول عام ٢٠٣٠. وستعزز بعد عام ٢٠٣٠ إجراء جولات أخرى للتخفيضات الوطنية للاستمرار في هذا المسار وإبقاء الاحترار العالمي أقل من ٢ درجة مئوية إلى أن يتم خفض الانبعاثات العالمية في نهاية المطاف إلى الصفر فيما بين ٢٠٥٠ و ٢٠٧٠.

١٨ - وتقدر الطبعة التالية من تقرير ثغرات تمويل التكيف الذي سيصدر في آذار/مارس ٢٠١٦، بالارتكاز على طبعة ٢٠١٤ أن مجموع التمويل الدولي والثنائي، ومتعدد الأطراف للتكيف مع تغير المناخ وصل في عام ٢٠١٤ إلى ١٨,٤ بليون دولار نشأ عن الزيادات السنوية بنسبة تتراوح بين ٨ إلى ٩ في المائة خلال السنوات الخمس السابقة.

١٩ - وخلال ٢٠١٥ و ٢٠١٦ كان برنامج البيئة يقدم الدعم، كجزء من العمل المشترك مع مرفق البيئة العالمية، لبلدان لوضع مساهماتها المحددة وطنياً بموجب اتفاق باريس. وسيقتزن هذا العمل بتنمية القدرات بموجب برنامج تأثيرات تغير المناخ على المستوى القطري وأنشطة تتعلق بأهداف التنمية المستدامة.

٢ - نوعية الهواء بما في ذلك العواصف الرملية والترابية

٢٠ - تنشأ عملية تقييم جودة الهواء باعتبارها أولوية مواضيعية رئيسية في العديد من الاقاليم. وتجري أعمال التقييم ذات الصلة بالمنبر العالمي لجودة الهواء والصحة، بصورة متواصلة مع قيام برنامج البيئة بالعمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والبنك الدولي، والدول الأعضاء بتقييم تأثيرات تلوث الهواء في البيئة المحيطة خارج المنازل. وبغية دعم عملية تعزيز عمليات رصد تلوث الهواء وتحليل البيانات، أنشأ برنامج البيئة وحدة جديدة لرصد جودة الهواء بتكاليف في متناول اليد حيث تكلف نحو ١ ٥٠٠ دولار ويمكنها توفير البيانات لعمليات التقييم الحضري لجودة الهواء.

٢١ - وكجزء من مشروع بقيادة التحالف من أجل المناخ والهواء النظيف، يشارك برنامج البيئة في الوقت الحاضر في إجراء عمليات تقييم للملوثات المناخية القصيرة الأجل في آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٢٢ - واستجابة لطلب من عدة بلدان، ودعمًا لقرار الجمعية العامة رقم ١٩٥/٧٠ الصادر في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بشأن مكافحة العواصف الرملية والترابية، يتولى برنامج البيئة حالياً في شراكة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تلك البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وخاصة في أفريقيا والدول الأعضاء قيادة عملية تقييم عالمية ستقدم لجمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الثانية. وسيساعد التقييم على إبراز الروابط القائمة بين الشواغل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية، والحاجة إلى توافر نهج متكامل لتحقيق طائفة من الأهداف. وسوف يطبق التقييم، من خلال تحليل أحدث المعارف بشأن العلم والسياسة ذات الصلة بالعواصف الرملية والترابية، هذه المعارف لتحديد عناصر إدارة شاملة واستراتيجية وقائية على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وستعمل أيضاً على تعميق الوعي بين صانعي القرارات وأصحاب المصلحة بشأن الفرص المتاحة لإدارة العواصف الرملية والترابية، وتشجيع الشراكات للقيام بأعمال مجتمعة لتعظيم التأثيرات.

٣ - موارد المياه العذبة والموارد البحرية

٢٣ - يعمل برنامج تقييم المياه العابرة للحدود الذي يتولى برنامج البيئة تنسيقه، ويموله مرفق البيئة العالمية، من خلال شبكة من الشركاء لاستكمال أول تقييم يعتمد على المؤشرات للفئات الخمسة لنظم المياه العابرة للحدود: الطبقة الحاملة للمياه ونظم المياه الجوفية للدول الجزرية النامية الصغيرة، والبحيرات والخزانات، وأحواض الأنهار، والنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة والمحيطات المفتوحة. ويتولى برنامج البيئة تنسيق العمل الخاص بالشركاء الرئيسيين: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامجها الدولي للهيدرولوجيا، واللجنة الحكومية الدولية للمحيطات، ومركز شراكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مجموعة دي إتش آي للمياه والبيئة، واللجنة الدولية لبيئة البحيرات. ويشارك كل شريك رئيسي في شبكة للشركاء بمسؤوليات مواضيعية وجغرافية فضلاً عن شبكة للبيانات والمعلومات للمؤسسات والمنظمات الغنية. ويقدم البرنامج تقييماً أساسياً لتحديد وتقييم التغيرات في نظم المياه العابرة للحدود الناشئة عن الأنشطة البشرية والعمليات الطبيعية. فضلاً عن نتائجها على السكان من البشر المعتمدين عليها. وهي عبارة عن شراكات مؤسسية رسمية لأغراض هذا التقييم مما قد يؤدي إلى عمليات تقييم تالية للمياه الدولية. وسوف تتوافر نتائج التقييم وملامح نظام المياه العابرة للحدود من خلال نظر بيانات الموقع الشبكي لبرنامج تقييم المياه العابرة للحدود^(١) فضلاً عن المواقع الشبكية للشركاء والمنبر التفاعلي لبرنامج البيئة.

٢٤ - واستجابة لحالات تلوث المياه الجديدة والمتزايدة الملاحظة، نتيجة للتنمية البشرية والتأثير على نوعية المياه في النظم السطحية والجوفية في كافة أنحاء العالم، حدد برنامج المياه في الأمم المتحدة^(٢) الذي أجرى دراسة سابقة التقييم لإعداد تقرير عالمي عن جودة المياه في البلدان النامية وجود ثغرات كبيرة في البيانات والمعارف. وجرى إقامة شراكة بقيادة برنامج البيئة لتقييم التحديات أمام جودة المياه العالمية، ومن بين الشركاء النظام

(١) <http://www.geftwap.org>

(٢) برنامج المياه في الأمم المتحدة يمثل الاسم المختصر لآلية الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات بشأن جميع القضايا ذات الصلة بالمياه العذبة بما في ذلك الإصحاح.

العالمي لرصد البيئة/برنامج المياه، ومركز هيلمولنز للبحوث البيئية (ألمانيا) بمساهمات من فريق علمي لعلماء مياه رئيسيين من البلدان المتقدمة والنامية. وستصدر الدراسة المعنونة "نبذة عن جودة المياه في العالم: صوب تقييم عالمي" خلال المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية سيعقد في نيروبي يومي ١٩ و ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٦. وسيصدر مشروع تقرير يتضمن موجزاً تحليلياً لصانعي السياسات في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خلال أسبوع المياه العالمي لعام ٢٠١٦ في استكهولم (انظر تقرير المدير التنفيذي بشأن القرار ٩/١: نظام رصد البيئة العالمية/برنامج المياه) (UNEP/EA.2/8).

٢٥ - وكان قد اعتمد أول تقييم عالمي للأمم المتحدة للمحيطات بما في ذلك موجزه من جانب الفريق العامل المخصص التابع للجنة العموم بشأن العملية المنتظمة للإبلاغ والتقييم العالميين لحالة البيئة البحرية بما في ذلك الجوانب الاجتماعية الاقتصادية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وحددت عشرة مواضيع في الموجز: الانعكاسات على المحيطات نتيجة لتغير المناخ وما يتصل به من تغييرات في الغلاف الجوي، والتحديات الخاصة بالكائنات الحية البحرية، والأمن الغذائي وسلامة الأغذية، والمواقع الساخنة للتنوع البيولوجي باعتبارها مناطق جذب للأنشطة البشرية، وزيادة الطلبات على الفضاء المحيطي وتضاربها، وزيادة المدخلات من المواد الضارة، والتأثيرات التجميعية للأنشطة البشرية على التنوع البيولوجي، وتوزيع المنافع والمثالب للمحيطات، والإدارة المتكاملة للأنشطة البشرية، والحاجة الملحة إلى معالجة الأخطار التي تهدد المحيطات. وقدم برنامج البيئة الدعم العلمي والتقني بما في ذلك الموارد المالية وحلقات العمل الخاصة ببناء القدرات من خلال برنامج البحار الإقليمية، ووافق الفريق العامل المخصص للجنة العموم على المرحلة الثانية التي تبدأ في ٢٠١٦.^(٣)

٤ - التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

٢٦ - يضطلع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، خلال برنامج عمله للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ (المقرر م ح د - ١/٣)، بأربع عمليات تقييم إقليمية ودون إقليمية لأفريقيا والأمريكيتين، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا وآسيا الوسطى، ومعا لإجراء تقييم مواضيعي واحد بشأن تدهور الأراضي واستعادتها. وتستخدم نتائج عمليات التقييم الإقليمية لتوقعات البيئة العالمية للتنوع البيولوجي بواسطة خبراء المنبر في وضع عمليات التقييم المشار إليها.

٢٧ - وثمة عمليتي تقييم أخريين مع موجزين لصانعي السياسات بشأن الملقحات والقائمين بعملية التلقيح وبشأن تحليل السيناريو ونمذجة خدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية سوف يقدمان للجنة العموم في المنبر خلال الاجتماع الرابع في ٢٠١٦ الأولى للموافقة والثانية للقبول. وسوف يشار إلى هاتين العمليتين والخطوط التوجيهية لاستخدام المعارف التقليدية والخاصة بالشعوب الأصلية في الخطوط التوجيهية لبرنامج البيئة ويستخدمان في وضع عمليات التقييم الخاصة بالطبعة السادسة لتوقعات البيئة العالمية.

٢٨ - ويقوم المنبر الحكومي الدولي أيضاً بوضع نطاقات ثلاث عمليات تقييم في المستقبل أي تقييم عالمي لخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وعمليات التقييم المواضيعية لأنواع الغريبة الغازية، والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي. كما أنه يدرس بالإضافة إلى ذلك خيار إجراء تقييم لمنطقة المحيطات المفتوحة.

٢٩ - وتعكف مبادرة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في الوقت الحالي على إجراء العديد من التقييمات المواضيعية. وصدر "التقرير المرهلي لمبادرة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي بشأن

(٣) http://www.un.org/Depts/los/global_reporting/global_reporting.htm

الزراعة والأغذية“^(٤) في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ في باريس إبان المنتدى العالمي للمسطحات الطبيعية على هامش مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ويسعى إلى توفير تقييم اقتصادي وتتمين شاملين يعتمدان على القرائن لمجموعة نظم ”الإيكولوجية والزراعة والأغذية“. وتهدف هذه الدراسة إلى معالجة الأوضاع المتشابكة للزراعة وخدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية من منظور صانعي القرارات في كافة أنحاء منبر الروابط بين العلوم والسياسات وخاصة من حيث تنفيذ السياسات. وتتمثل النتيجة المنشودة في التغير السياسي المتغير صوب بيئة أكثر أمناً ومساواة ومستدامة على امتداد سلسلة الإنتاج الغذائي والزراعي بكاملها.

٥ - المواد الكيميائية والنفايات والموارد الطبيعية

٣٠ - أقرت اللجنة العلمية للأمم المتحدة بشأن تأثيرات الإشعاعات الذرية في تقريرها لعام ٢٠١٣ عن التعرض للإشعاعات من جانب مختلف فئات السكان عقب حادث مفاعل الطاقة النووية في فوكشيما ديش عام ٢٠١١ تقييماً لتأثيرات الحادث من حيث المخاطر المستتارة من الإشعاعات على صحة الإنسان والبيئة. وتتضمن الفئات السكانية التي خصصت للدراسة قاطني محافظة فوكشيما وغيرها من المحافظات في اليابان، والعمال والمقاولين والعاملين في الطوارئ في موقع الحادث أو حوله. وغطى التقييم البيئي النظم الإيكولوجية البحرية والخاصة بالمياه العذبة والجوفية. وبغية مواكبة المعلومات العلمية الجديدة منذ صدور التقرير، أصدرت اللجنة أيضاً ورقة بيضاء لتوجيه برنامج عملها في المستقبل بعنوان ”التطورات منذ صدور تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية في عام ٢٠١٣ بشأن مستويات وتأثيرات التعرض للإشعاعات نتيجة للحادث النووي عقب الزلزال وتسونامي الضخم في شرق اليابان“.

٣١ - وتحدد التوقعات العالمية لإدارة النفايات لدى برنامج البيئة عدم كفاية إدارة النفايات باعتبارها مشكلة رئيسية للصحة العامة والنواحي الاقتصادية والبيئية حيث يوجد ما يتراوح بين ٧ و ١٠ مليارات طن من النفايات الحضرية تنتج سنوياً وهناك ثلاثة مليارات من الناس في جميع أنحاء العالم تعاني من عدم الحصول على المرافق الحكومية للتخلص من النفايات. ويوفر هذا التقييم حلاً عالمياً متكاملًا لمشكلة النفايات يستند إلى تحسين عملية جمع النفايات والتخلص منها، ومنع النفايات وتنظيم إعادة استخدام الموارد وإعادة تدويرها مما يمثل تحولاً رئيسياً في السياسات عن الاقتصاد الخطي ”خذ وأصنع - استخدم - النفايات“ صوب النهج الدوري ”الحفظ - إعادة الاستخدام - إعادة التدوير“ إزاء دورة حياة المواد. ويجري حالياً التخطيط لإجراء تقييم ”لتوقعات النفايات الأفريقية“.

٣٢ - وأجرى الفريق الدولي للموارد التابع لبرنامج البيئة عدداً من عمليات التقييم تشمل تقييماً أجري منذ فترة قصيرة بعنوان ”التجارة الدولية في الموارد: تقييم فيزيائي حيوي“ وأخرى عن نظم الأغذية والموارد الطبيعية سيصدر عما قريب. وتركز عمليات تقييم الفريق على ربط السياسة والعلم، ويعمل أعضاؤها بصورة وثيقة مع أفرقة علمية أخرى من بينها تلك الخاصة بالفريق الحكومي الدولي بشأن تغير المناخ، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ومبادرة اقتصاديات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، فضلاً عن توقعات البيئة العالمية والتقييم العالمي للطاقة. ويجري استخدام نواتج الفريق بصورة مباشرة في الإطار العالمي للمؤشرات الوارد في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

(٤) <http://www.teebweb.org/agriculture-and-food/interim-report>

هاء - إبلاغ النتائج العلمية الرئيسية لطائفة أوسع من الناس

٣٣ - سوف تستخدم عمليات التقييم الجارية والمقبلة صيغة الكتاب الإلكتروني في تيسير زيادة التفاعل مع المادة من خلال عرض أكثر جاذبية وروابط مع المهتمين الأوسع نطاقاً من خلال منابر أجهزة الإعلام الاجتماعية وتوفر تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني منبراً ثلاثي الأبعاد يربط المحتوى بمصدر البيانات وخرائط دينامية ورسوم بيانية ودراسات مؤيدة، وعلى ذلك، سوف ييسر الوصول إلى الكتب الإلكترونية من خلال الموقع الشبكي لبرنامج البيئة ومن ثم الوصول إلى أوسع قاعدة للمهتمين ببرنامج البيئة. وسوف تتوفر أيضاً المواد المغلفة التقليدية بصورة محدودة للأغراض المرجعية.

٣٤ - ولدى الفريق الحكومي الدولي بشأن تغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية سياسات نوعية لتيسير وزيادة تعزيز الاستخدام المتساوق والمتجانس للتكنولوجيا الرقمية الحديثة لتقاسم ونشر المعلومات، وتعزيز قدرات قراءة نواتجها. ويستكشف الفريق الحكومي الدولي خيارات للوصول إلى جميع أصحاب المصلحة المعنيين بقدر أكبر من الفعالية مع الحفاظ على دقتها العلمية وهدفها.

واو - شراكات لدعم عمليات التقييم البيئي المتكامل وتعزيز الروابط بين العلوم والسياسات

٣٥ - تتبع جميع عمليات التقييم - تقرير توقعات البيئة العالمية السادس، والتوقعات العالمية الجنسانية والبيئة، والتقييم العالمي للمحيطات التابع للأمم المتحدة، وعمليات التقييم التي يجريها الفريق الحكومي الدولي بشأن تغير المناخ، والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والفريق الدولي للموارد، وبرنامج تقييم المياه العابرة للحدود - كلها نهجاً للتقييم المتكامل المقترن بعمليات متينة وواسعة النطاق للاستعراض النظير، ومعايير ضمان الجودة، وتشكيل روابط قوية بين النتائج العلمية واستجابة السياسات. وتنظم عادة حول استعراض منظم للأولويات والقضايا البيئية الناشئة، وتقييم لحالة البيئة المعتمد بصورة مطردة على أحدث البيانات والمؤشرات والمعلومات عن الاتجاهات الرئيسية، واستعراض لاستجابة السياسات، وحسب مقتضى الحال، تتيح لفعاليتها النسبية ومستوى النجاح وتنبؤ بالاتجاهات البيئية الطويلة الأجل المستقبلية والتوقعات.

٣٦ - وعمليات التقييم الحالية والمقبلة تتلقى، وستواصل تلقي البيانات المحسنة المؤشرات والبيانات السردية التي يتيحها برنامج البيئة من خلال المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة مع روابط مع كتالوج البيانات في منظومة الأمم المتحدة ومصطلحات أهداف التنمية المستدامة ومع أيضاً المنتديات الوطنية والدولية للبيانات المفتوحة. ويتمثل الهدف الشامل في ضمان أن تكون البيانات حسنة التوقيت وحديثة وتوفر نهجاً أكثر إستدامة لعمليات التقييم.

٣٧ - وتتضمن استراتيجية برنامج البيئة بشأن إدارة المعرفة حركة صوب الوصول المفتوح إلى جميع الأقوال المستشهد بها في تقاريرها ومن ثم زيادة الشفافية وتعزيز وتوسيع قاعدة القرائن لجميع المستخدمين وخاصة صناعي السياسات. وتجري إقامة الشراكات مع جهات النشر العلمي لتحقيق ذلك.

٣٨ - ويجري تدعيم الشراكات من خلال شبكة المراكز المتعاونة والمراكز المواضيعية للخبرات الرفيعة مثل المراكز العالمية والإقليمية للبيانات المتكاملة، ومع أمانات الاتفاقات البيئية الثنائية، وهيئاتها الإقليمية وخاصة حينما تقدم الخبرات العلمية أو السياساتية النوعية، وتنفذ الأنشطة التعاونية لتحقيق أقصى قدر من التأزر. وتزود تقارير برنامج البيئة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف بالدعم في اتخاذ القرارات المعتمدة على القرائن،

وتستخدم تقارير برنامج البيئة بشأن ثغرات الانبعاثات وتقرير التقييم الخامس للفريق الحكومي الدولي بشأن تغير المناخ، مثلاً، خلال دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٣٩ - وتعتبر الشراكة العملية عن تحالف عين على الأرض التي يشترك برنامج البيئة في عضويتها مثلاً على الشراكات الرئيسية التي تركز على البيانات والمعلومات لأغراض صنع القرار الفعال صوب التنمية المستدامة. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، عقد مؤتمر القمة الثاني الخاص بشراكة تحالف عين على الأرض في أبوظبي. وقد جمع مؤتمر القمة هذا صنّاع السياسات والعلماء والباحثين، ومطوري التكنولوجيا، وأفرقة الإرشاد، والمنظمات غير الحكومية. وقد أسفر مؤتمر القمة عن تجديد الاهتمام بمعالجة التحدي الذي يواجه تحديد وتسليم البيانات البيئية وما يرتبط بها من بيانات اجتماعية اقتصادية ضرورية لتتبع التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتقاسم المعارف فيما بين أصحاب المصلحة المشاركين في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٤٠ - وثمة طلب كبير على المشورة العلمية، وإن كانت تتعرض في كثير من الأحيان للنقاش، وما زالت الأسئلة الموجهة إلى العلماء والمهندسين والخبراء الآخرين من جانب صانعي السياسات ووسائل الإعلام والجمهور العام التي تتراوح بين تغير المناخ والأمن الإلكتروني، وبين الفقر والأوبئة، وبين تكنولوجيات الأغذية، والانقسام الهيدرولوجي، تتضاعف وتزيد تعقيداً. وفي نفس الوقت، تخضع سلطة الخبراء وأهليتهم لفحص متزايد وخاصة في المجالات التي تتسبب في مناقشات حادة مثل تغير الهواء، والحصول العادل على اختيارات الموارد والطاقة. وقد أنشئت مؤخراً الشبكة الدولية للمشورة العلمية الحكومية بعضوية تشمل كبير العلماء في برنامج البيئة، ومستشارين علميين من أكثر من ٧٠ بلداً. وتهدف هذه الشبكة إلى تعزيز الروابط بين العلوم والسياسات في مختلف الحكومات في كافة أنحاء العالم. وتضطلع الشبكة في الوقت الحاضر بعمليات تقييم للصلات عبر الأوضاع المؤسسية في مختلف المجالات بما في ذلك البيئة.

ثالثاً - تحليل الثغرات في البيانات والمعلومات والتقييمات البيئية

٤١ - يجري في الوقت الحاضر إعداد تقرير عن تحليل الثغرات مع معالجة تقييم قضايا الثغرات في البيانات في عمليات التقييم الإقليمية والعالمية التي تدعم الطبعة السادسة من توقعات البيئة العالمية. ووضع أيضاً حصر للثغرات في البيانات في سياق العمل الذي يضطلع به برنامج البيئة عن توافر البيانات بشأن مؤشرات هدف التنمية المستدامة.

٤٢ - ويضطلع برنامج البيئة أيضاً بعمل واسع النطاق لتحسين البيانات الشرحية، والتعاريف، وغير ذلك من الأعمال المنهجية بما في ذلك بشأن استخدام البيانات الكبيرة في رصد البيئة، وقياس البعد البيئي في أهداف التنمية المستدامة، ووضع نظام واسع النطاق إنتولوجيا هدف التنمية المستدامة. وكان قد صدر مؤخراً عناصر الربط في إطار هدف التنمية المستدامة على موقع المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة كجزء من الاستجابة لمجلس الرؤساء التنفيذيين للتنسيق التابع للأمم المتحدة بشأن تطور البيانات.

٤٣ - وهناك من بين الأفرقة الاستشارية التي أنشئت بموجب عملية الطبعة السادسة لتوقعات البيئة العالمية، الفريق العامل المعني بمنهجيات التقييم والبيانات والمعلومات الذي يضم في عضويته بعضاً من العلماء الأوسع صيتاً في مجالهم، والذي شكل أفرقة مهام لفحص التغيرات في البيانات والمعلومات البيئية فضلاً عن الطرق المتكررة لتحسين عمليات التقييم البيئية. وسوف تيسر المدخلات من الفريق وضع مجموعة من الخطوط التوجيهية المنقحة للتقييم الدولي المتكامل ودعم وضع تقرير يتضمن تحليلاً للثغرات في البيانات والمعلومات.

٤٤ - وسوف يقدم برنامج البيئة عرضاً عاماً للأبعاد البيئية لرصد أهداف التنمية المستدامة يقدم لجمعية الأمم المتحدة للبيئة خلال دورتها الثانية.

رابعاً - التقدم المحرز على صعيد الأهداف والتوصيات المتفق عليها دولياً بشأن الصكوك السياسية لتعزيز الروابط بين العلوم والسياسات

٤٥ - تتضمن عمليات التقييم العالمية والإقليمية والمواضيعية الجهود التي تبذل لتحديد قصص نجاح البلدان في تعزيز الروابط بين العلوم والسياسات. وعلى الرغم من أن من الصعب جمع قرائن بالنظر إلى الصعوبات التي تواجه نسبها إلى مصدر معين، ويجري الآن وضع التوصيات والأفكار بشأن صكوك السياسات العالمية والدولية استناداً إلى الخبرات المكتسبة على المستويات الوطنية والإقليمية.

ألف - قياس التقدم المحرز في تحقيق الأهداف والغايات البيئية المتفق عليها دولياً

٤٦ - يواصل برنامج البيئة من خلال مساحة مخصصة في المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة، رصد التقدم في تحقيق الأهداف البيئية المتفق عليها دولياً في الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ورصد المشاركة في تلك الاتفاقات من خلال منبر الأمم المتحدة للمعلومات بشأن الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.^(٥)

٤٧ - وتستعرض عمليات التقييم الإقليمية والدولية الحالية في إطار الطبعة السادسة لتوقعات البيئة العالمية التقدم المحرز في تحقيق الأهداف والغايات البيئية على المستويات العالمية والإقليمية. وشرعت كذلك عمليات التقييم العالمية والمواضيعية الجارية، بما في ذلك تلك المتعلقة بجودة الهواء، وثورات الانبعاثات وجودة المياه في توسيع نطاق عملها ليشمل تحليل التقدم صوب أهداف وغايات التنمية المستدامة.

٤٨ - وكجزء من الدعم الذي تقدمه اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، عمل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، يقدم برنامج البيئة ومنظومة الأمم المتحدة الأشمل المدخلات التقنية بشأن المؤشرات لقياس التقدم بشأن البعد البيئي. ولهذا الغاية، يعمل برنامج البيئة في الاحتياجات من البيانات الشرحية، وتدفعات البيانات مع مكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء وغير ذلك من هيئات الأمم المتحدة.

٤٩ - وفيما يتعلق بتغير المناخ على وجه الخصوص، فإن السياسات القائمة والمساهمات المحددة وطنياً المعنية المقدمة قبل الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، يمكن إذا نفذت على نحو كامل تخفيض كميات كبيرة تصل إلى ١١ غيغا طن من معادل ثاني أكسيد الكربون من الانبعاثات المتوقعة بحلول عام ٢٠٣٠. غير أن ذلك يبلغ نحو نصف الكمية الفعلية المطلوبة للوصول إلى مستوى الانبعاثات العالمية البالغ ٤٢ غيغا طن من معادل ثاني أكسيد الكربون بحلول ٢٠٣٠، مما يعادل أكثر من ٦٦ في المائة من فرصة تحقيق هدف الحد من الارتفاع في درجة الحرارة العالمية بمقدار ٢ درجة مئوية بحلول ٢١٠٠. ويوفر اتفاق باريس إطاراً لاستعراض وتعزيز الالتزامات لزيادة مستوى الطموح والمساهمة في تحقيق الهدف الشامل.

باء - التوصيات

٥٠ - سوف توفر عمليات التقييم الإقليمية في إطار عملية الطبعة السادسة من توقعات البيئة العالمية فرصة فريدة لتعزيز الروابط بين العلوم والسياسات من منظور إقليمي. وسيجري تنظيم عمليات التقييم الستة تمشياً مع عمليات التقييم الحالية لحالة البيئة مثل سلسلة البيئة الأوروبية - عمليات تقييم الحالة والتوقعات وسلسلة توقعات البيئة في أفريقيا، وتوقعات البيئة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وفي بعض الحالات، سوف تفيد

عمليات التقييم الإقليمية في تحقيق متطلبات الإبلاغ لمختلف المنتديات البيئية الوزارية الإقليمية مثل، المؤتمر الوزاري للوحدة الأوروبية المعني "بالبيئة لأوروبا". ويمكن على المدى الطويل تنفيذ عملية تبسيط للإبلاغ الإقليمي الدوري بشأن البيئة كآلية لصنع السياسات في سياق أهداف التنمية المستدامة ودورة الاستعراض والإبلاغ الخاصة بالتقرير العالمي عن التنمية المستدامة.

٥١ - وعلاوة على ذلك، سيكون لكثير من نتائج عمليات التقييم الإقليمية والعالمية فائدة كبيرة على المستوى الوطني بالنظر إلى الطابع العابر للحدود بدرجة كبيرة للكثير من التحديات البيئية. وستزداد قدرة البلدان على استخدام تلك النتائج في توفير المعلومات لسياساتها واستراتيجياتها وتشكيلها وتحديثها لمعالجة البعد البيئي للتنمية المستدامة.

٥٢ - واستناداً إلى الاستعراض الأولي لمشروع التقييمات الإقليمية القائمة في سياق الطبعة السادسة لتوقعات البيئة العالمية، يشار إلى بأن جميع الأقاليم سوف تحتاج، لمعالجة المشكلات البيئية الناشئة، إلى طائفة عريضة من الحلول السليمة علمياً والقابلة للتنفيذ بما في ذلك:

- (أ) إصلاح مؤسسي بيئي (الحوكمة والتنسيق والقدرة والتمويل)؛
- (ب) امتثال أقوى عبر كافة الأطر التنظيمية؛
- (ج) زيادة الاستثمار في البيانات والإحصاءات؛
- (د) استخدام الوسائل الاقتصادية لإدراج البيئة في مجالات السياسات الأخرى؛
- (هـ) زيادة إشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني في الإدارة البيئية، والإنتاج والاستهلاك المستدامين؛
- (و) تعزيز التعاون الإقليمي لإدارة القضايا العابرة للحدود وخاصة تلك المتعلقة بالنظم الإيكولوجية الرئيسية والتحديات البيئية الكبرى مثل تلوث الهواء والماء والعواصف الرملية والترايبية.

خامساً - تطوير واستخدام المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة على المدى البعيد

٥٣ - المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة نظام لإدارة المعرفة يعتمد على الإنترنت يوفر البيانات والمعلومات والمعارف العلمية السياقية لإبقاء البيئة قيد الاستعراض، وتوفير أدوات لتعزيز القدرات الوطنية على الإبلاغ والتقييم فيما يتعلق بحالة البيئة وتهيئة الفرص للإنتاج المشترك التعاوني للمعارف والبحوث بواسطة الممارسين وصناع السياسات لدعم عمليات التقييم المتينة المعتمدة على القرائن، وتحليل السياسات.

٥٤ - ويستخدم نظام معلومات الإبلاغ عن المؤشرات التابع للمنبر التفاعلي لبرنامج البيئة بالتوازي لمحاكاة البيانات والإحصاءات ذات الصلة بعمليات الإبلاغ الوطنية والإقليمية والعالمية بما في ذلك من خلال إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة. وسيجري تعزيز هذا الدور مع توافر المزيد من المحتويات عن علاقات وأنتولوجيات المؤشرات، ومعلومات الإنترنت من خلال بوابة أهداف التنمية المستدامة في المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة المستمدة من الوزارات ومكاتب الإحصاء الوطنية، ودوائر الإحصاء الدولية.

٥٥ - كما ييسر نظام معلومات الإبلاغ عن المؤشرات تقاسم البيانات فيما بين مستودعي البيانات الوطنية، وتوفير إدارة لتبسيط تجميع وحساب المؤشرات و"لوحة منح الدرجات" للإبلاغ عن عمليات صنع السياسات وتزويدها بالمعلومات.

٥٦ - وقد خصصت الثمانية عشرة شهراً الأولى لإقامة المنبر والأدوات ونظام إدارة المعرفة في المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة، ولوضع المؤشرات استناداً إلى البيانات المتوفرة من المصادر العالمية والإقليمية والوطنية بالتعاون مع الحكومات والمؤسسات وغير ذلك من موردي البيانات. وقد أسفر ذلك عن:

(أ) مستودع رقمي لبرنامج البيئة لأرصدة المعرفة مع تحديثات للأبناء التفاعلية وروابط مع أرصدة المعرفة في المستودعات الرقمية لمنظومة الأمم المتحدة؛

(ب) زهاء ٤١٨ خارطة تجمع بين الربط البيئي طويل الأجل والبيانات في الوقت قرب الحقيقي؛

(ج) تدفقات بيانات عالمية يبلغ عددها ١٨٢، في شراكة مع ٢٢ مؤسسة و ١٨٣ تدفقات وطنية تتعلق بالمواضيع البيئية الرئيسية والمؤشرات الاجتماعية الاقتصادية الرئيسية من ١٩٠ بلداً؛

(د) تسع دوائر ممارسة تضم ما مجموعه ١٥٤٧ عضواً؛

(هـ) بوابة أهداف التنمية المستدامة في المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة الذي يربط المؤشرات والبيانات الوطنية والإقليمية بعناصر ربط أهداف التنمية المستدامة؛

(و) أداة معلومات متعددة الأطراف على الويب لتحليل المعلومات غير منظمة من أوساط الإعلام الاجتماعية والأوساط العلمية وقطاع الأعمال في كافة أنحاء العالم مع رسم خرائط للكيانات وتحليل تصورات أصحاب المصلحة للمشكلات البيئية الرئيسية؛

(ز) صفحات قضايا مواضيعية يمكن الوصول إليها على أساس الموضوع مثل "تأثيرات الانبعاثات- تغير المناخ"، ونوعية الهواء- الصحة- تغير المناخ "وحضور مشروعات برنامج البيئة"؛

(ح) وضع نظام معلومات الإبلاغ عن المؤشرات في المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة لتمكين البلدان من جمع وتحليل ونشر البيانات لتبسيط وترشيد عمليات الإبلاغ على المستويات الوطنية والإقليمية، وتم من خلال الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف- على المستويات العالمية، إيفاد اثنين وعشرين زيارة قطرية حتى الآن، بناء على دعوة من الحكومات لبيان طريقة عمل المنبر والمنافع المستمدة من الحصول المفتوح على البيانات، وأصبحت ساموا أول بلد وقع مذكرة تفاهم مع برنامج البيئة لتيسير نقل التكنولوجيا؛

(ط) بوابة علم للمواطنين في المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة لمبادرات توفير البيانات البيئية والعلم للمواطنين ومساهمتها؛

(ي) إقامة فرع للاختبارات بشأن الرصد البيئي للتمكين من الرصد عن طريق الويب والاستشارة وهو أول منتج لوحدة نوعية الهواء في برنامج البيئة التي يمكن وصلها بشبكة لتوفير الإحصاءات المكانية الدقيقة بشأن العرض لمادة وغازات الذرات في المحيط البيئي في المناطق الريفية والحضرية.

٥٧ - ومع زيادة الزيارات للموقع الشبكي ونظر الصفحات بنسبة ١٩٨ و ١٩٠ في المائة في عام ٢٠١٥ عن عام ٢٠١٤، تتمثل خطة مواصلة تطوير المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة في فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ فيما يلي:

(أ) مواصلة إثراء المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة بمحتوى جديد ومفيد يرتبط بموارد برنامج البيئة والأمم المتحدة، ولتمكين البلدان وغيرها من موردي البيانات لتقاسم البيانات والمعرفة؛

(ب) مساعدة البلدان في تدعيم تدفق ومؤشرات البيانات للاستخدام على المستويات الوطنية والدولية مثل الإبلاغ عن حالة البيئة بمقتضى الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) تيسير الإبلاغ من خلال استخدام تكنولوجيا نظام الإبلاغ الوطني التي نقلها برنامج البيئة للبلدان بناء على طلب وبدون مقابل، ومن خلال الدعم المستمر للوصول المفتوح للبيانات لتمكين البلدان من تقاسم البيانات والإحصاءات والمعلومات الوطنية؛

(د) مواصلة تطوير بوابة أهداف التنمية المستدامة التابعة للمنبر التفاعلي لبرنامج البيئة من خلال استكمال التعريف المتعلقة بربط أهداف التنمية المستدامة وربطها بكتالوج بيانات منظمة الأمم المتحدة؛

(هـ) تكثيف المبادرات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والشراكات الخارجية للإسهام، بالموثوقية العلمية والبيانات والمؤشرات البيئية ذات الصلة، في عمليات تقييم لدى برنامج البيئة؛

(و) مواصلة تقاسم البيانات والمعارف من أفرقة منظمة تمثل الشعوب التقليدية والأصلية، ووضع أدوات وخطوط توجيهية لاستخدامها في عمليات التقييم بالتعاون مع المنبر الحكومي الدولي للعلم والسياسة بشأن خدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية؛

(ز) تيسير الوصول إلى مبادرات العلم للمواطنين بما في ذلك المبادرات الخاصة لعين على الأرض التي نفذت من خلال بوابة العلم للمواطنين في إطار المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة؛

(ح) ضمان توافر روابط واسعة النطاق لحافظة مرفق البيئة العالمية وعمل الفريق الاستشاري العلمي والتقني في المرفق في إطار النظم المشتركة لإدارة المعرفة؛

(ط) وضع أدوات لإدارة المعرفة ومعلومات الإنترنت في برنامج البيئة بجميع لغات الأمم المتحدة الست؛

(ي) مواصلة تقديم الدعم للتعاون الجاري مع المكتب الإقليمية لبرنامج البيئة لضمان أن يكون المنبر التفاعلي لبرنامج البيئة خدمة تشمل الإقليم وتيسر تدفقات البيانات البيئية الوطنية ونقل التكنولوجيا للنظام الوطني للإبلاغ- وترتبط بتكنولوجيا مماثلة لدعم الإبلاغ عن حالة البيئة الوطنية وهدف التنمية المستدامة؛

(ك) عقد مؤتمرات للشبكة الإقليمية للمعلومات البيئية لدعم بناء القدرات على الإبلاغ على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.